



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/311
S/15883
25 July 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٢ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة
جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وموجهة الى
الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى

بالنيابة عن اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، اتشرف بأن انقل طي هذا نص
الاعلان الذى اعتمده المؤتمر الدولى المعنى بالتحالف بين جنوب افريقيا واسرائيل ، الذى عقد في
مركز فيينا الدولى في الفترة من ١١ الى ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣ .
وقام بتنظيم المؤتمر اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بالتعاون مع منظمة التضامن مع
الشعوب الافريقية - الاسيوية ومنظمة اتحاد نقابات العمال الافريقية ومجلس السلم العالمى .
والنيابة عن اللجنة الخاصة ، أرجو التكرم بنشر اعلان المؤتمر بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية
العامة تحت البند ٣٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن ، ووضعها تحت نظر المؤتمر العالمى
الثانى لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى والمؤتمر الدولى المعنى بقضية فلسطين .

(توقيع) اود هاف ديوبات
الرئيس بالنيابة
للجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى

• A/38/150

*

••/••

83-19125

مرفق

الاعلان الصادر عن المؤتمر

١ - اجتمع المؤتمر الدولي المعني بالتحالف بين جنوب افريقيا واسرائيل عملا بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تدين التعاون المتزايد الذي تقدمه اسرائيل للنظام العنصرى في جنوب افريقيا ، والتي ترجو من اللجنة الخاصة الاعلان عن هذا الوضع ، مخولة اياها سلطة تنظيم المؤتمرات أو الاشتراك في رعايتها أو الترويج لها ، بغية تكثيف الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى . وتمثل الفرض الرئيسى للمؤتمر في تحليل العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا والنظر في التدابير اللازمة لضمان توقف السلطات الاسرائيلية فوراً عن هذا التعاون .

٢ - ولئن كانت الجمعية العامة واللجنة الخاصة قد أكدت المسؤولية الأساسية للدول الغربية الكبرى عن ادامة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، فانهما قد وجهتا النظر الى المسؤولية الخاصة لاسرائيل التي زادت من تعاونها مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وخاصة في الميدانين العسكرى والنووى ، واقامت تحالفا مع هذا النظام ، وذلك تحدياً للعديد من قرارات الأمم المتحدة وبشكل ذلك تهديداً بالغاً للسلم والاستقرار في افريقيا والعالم وتحدياً خطيراً للأمم المتحدة .

التعاون النووى والعسكرى

٣ - ركز المؤتمر بصفة أساسية على جميع جوانب التعاون العسكرى والنووى بين اسرائيل والنظام العنصرى في جنوب افريقيا وتشعباته الأوسع ، وأعرب عن قلقه البالغ ازاءها .

٤ - وبالرغم من زيادة السرية التي احيطت بها هذه الجوانب من التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ومضردول الغرب ، ومن بعض محاولات الانكار الغامضة ، فقد تزايدت الادلة على قيام التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا . وفي الوقت ذاته ، قدمت الى المؤتمر أدلة وافرة وداخلة على تشجيع الولايات المتحدة الأمريكية ومضردول الغربية ومساعدتها لكلا البلدين في تعاونهما النووى والعسكرى .

٥ - ان استحداث قدرة السلاح النووى لجنوب افريقيا ليتنافى مع الاعلان الرسمى الصادر عن منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٣ والداعي الى ابقاء القارة الافريقية منطقة خالية من الأسلحة النووية .

٦ - لقد استحدث النظام العنصرى في جنوب افريقيا قدرته النووية لكي يهدد الدول الافريقية ويمتدحها في اطار جهوده غير المجدية لقمع قوى التحرير ، على نحو يعد انتهاكاً تاماً للقانون الدولي ، وهو مستعد في غمرة يأسه ان يرتكب اى جريمة من أجل ادامة سيطرته العنصرية .

٧ - لذا ، فان القدرات النووية لجنوب افريقيا واسرائيل كليهما تشكل خطرا هائلا على السلم في افريقيا والشرق الأوسط والعالم أجمع .

٨ - ولئن كان المجتمع الدولي بأسره يساوره قلق بالغ ازاء خطر الحرب النووية ، مما جعل الأمم المتحدة تبدأ حملة عالمية لنزع السلاح ، فان مغزى القدرات النووية لهذين النظامين وأخطارهما وهما النظامان اللذان لا يكثران للرأى العالمى بل يتحديانه ، تتطلب من الام المتحدة ومن الحكومات كافة النظر العاجل والجدى غاية العجلة والجدية .

٩ - ويحث المؤتمر الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على ان تمتنع ، في كل ما تقوم به من أنشطة التعاون الدولي في الميدان النووى مع البلدان الافريقية ، عن تقديم هذا التعاون مع النظام العنصرى لجنوب افريقيا .

١٠ - ويحث المؤتمر المجتمع الدولي كذلك على اتخاذ خطوات لوقف استغلال نظام جنوب افريقيا لموارد ناميبيا من اليورانيوم بصورة غير مشروعة ، وهو استغلال تلقى فيه هذا النظام مساعدة وتشجيعا من المملكة المتحدة ، وخاصة فيما يتعلق بشركة زنك ريو تينتو Rio Tinto Zinc Corporation .

١١ - ويحث المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على التشاور واتخاذ اجراءات تتفق مع روح ونص ميثاق الأمم المتحدة والنظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية لانها كل تعاون مع نظام جنوب افريقيا ، عدا ما يتعلق بالتفتيش على المرافق النووية ، وذلك عن طريق اتخاذ التدابير الضرورية التي تكفل تركيز أجهزة صنع القرار في كلا المنظمتين على هذه المسائل ، ويطلب المؤتمر بأن تخضع جميع المنشآت والمرافق النووية لجنوب افريقيا لتفتيش الوكالات الدولية للطاقة الذرية ، كما يحث على ان يطلب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يبقيا هذه المسألة قيد الاستعراض الدائم من أجل اتخاذ التدابير الفعالة لضمان زوال هذا التهديد لسلم العالم وأمنه .

١٢ - كذلك يوجه المؤتمر الاهتمام الى التعاون الواسع الذى تقدمه اسرائيل الى النظام العنصرى في جنوب افريقيا في الميدان العسكرى التقليدى ، فهذا التعاون موجه ضد الشعب المقهور فى جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين ضد الدول المستقلة في افريقيا والعالم العربى .

١٣ - ويحث المؤتمر لجنة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، والمعنية بحظر تصدير الأسلحة الى جنوب افريقيا على ايلاء المسألة اعتبارا عاجلا واتخاذ التدابير الفعالة لوقف هذا التعاون فورا .

دور الدول الأخرى

١٤ - يعرب المؤتمر عن قلقه البالغ لحكومات الولايات المتحدة الامريكية ومعز الدول الغربية الأخرى بشأن مواقفها ازاء هذا التعاون الذى لا يتفق وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

- ١٥ - وفي هذا الصدد ، يرى المؤتمر ان ما يسمى بسياستي " التعاون الاستراتيجي " مع اسرائيل و " الارتباط البناء " مع نظام جنوب افريقيا العنصرى ، اللتين تنتهجهما الولايات المتحدة الامريكية ، تمثلان دعما لتحالف اسرائيل وجنوب افريقيا ضد امانى الدول الافريقية في ابقاء قارتها خالية من الاسلحة النووية واكمال عملية انهاء الاستعمار وصيانة السلم والامن الاقليميين .
- ١٦ - ويعرب المؤتمر عن اسفه الشديد لمعارضة عدد من الدول الغربية الاخرى لآى ادانة للتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا .
- ١٧ - ويعتبر المؤتمر ان جميع الحكومات التي تساعد أو تتفاضى عن التعاون بين اسرائيل والنظام العنصرى في جنوب افريقيا انما تعمل يد الهدم في قضية الحرية والسلم في افريقيا .
- ١٨ - ويحث المؤتمر كافة الحكومات والمنظمات ، ولا سيما تلك المنتمية الى البلدان الغربية ، على ادانة التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، وممارسة كل نفوذها من أجل ضمان أن تكف حكومة اسرائيل عن هذا التعاون .
- ١٩ - ويعرب المؤتمر عن امله في الا تستأنف اى دولة العلاقات مع اسرائيل ما استمرت في تعاونها مع جنوب افريقيا وخاصة في الميدانين العسكرى والنووى ، وما دامت لا تنفذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن .
- ٢٠ - كما يعرب المؤتمر عن قلقه بشأن علاقات الحكومات الحالية لأوروغواى واراغواى وشيلي مع جنوب افريقيا ، ولا سيما في الميدان العسكرى ، وشأن أى تحرك لا قامه حلف جنوب الاطلسي يشترك فيه نظام جنوب افريقيا العنصرى .
- ٢١ - والمؤتمر ان يحث على اتخاذ تدابير دولية منسقة ضد الفصل العنصرى ، يطلب الى الأعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الأمن أن يتعاونوا مع مجلس الأمن في اتخاذ تدابير فعالة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق فيما يتعلق بنظام جنوب افريقيا العنصرى .

الحاجة الى توسيع نطاق نشر المعلومات المتعلقة بالتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا

- ٢٢ - بالنظر الى الدعاية الخادعة التي تقوم بها اسرائيل وجنوب افريقيا حول تعاونها ، وموقف الولايات المتحدة الامريكية وعدة بلدان غربية أخرى ، فان المؤتمر يؤكد اهمية نشر جميع المعلومات ذات الصلة ، ولا سيما في البلدان الغربية .
- ٢٣ - ويحث المؤتمر الولايات المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام على التعاون في اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لتحقيق هذا الهدف .

٢٤ - ويناشد المؤتمر ايضا الجامعات ومؤسسات الابحاث وما يماثلها من الهيئات الاكاديمية في العالم على تخطيط وتنفيذ ونشر أعمال جوهريّة ، تفصيلية وثقافية عن هذا الموضوع ، مستفيدة من الأدلة المقدمة الى هذا المؤتمر .

الخلاصة

- ٢٥ - يدّين المؤتمر بقوة حكومة اسرائيل على تعاونها مع نظام جنوب افريقيا العنصرى ، وخاصة في الميدانين العسكرى والنووى ، بما يشكل تحديا صارخا لقرارات الأمم المتحدة .
- ٢٦ - ويشيد المؤتمر بالمنظمات والافراد الموجودين في اسرائيل والذين اعنوا معارضتهم للتعاون الاسرائيلي مع نظام جنوب افريقيا العنصرى .
- ٢٧ - والمؤتمر ، ان يحيط علما بالكفاح العادل لحركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين ، يحث كافة الدول والمنظمات والأفراد على تكثيف مساعدتهم المعنوية والسياسية والمادية لهمـذـه الحركات .
- ٢٨ - ويرجو المؤتمر من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، التابعة للأمم المتحدة ، ان يبعث برسائل الى الأمين العام للأمم المتحدة ، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ولمن يرأس حركة عدم الانحياز ، ولرئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ورئيس مجلس الأمن ، ورئيس الجمعية العامة وغيرها من المنظمات الدولية المناسبة ، مرفقا بها نص هذا الاعلان . كما يرجو المؤتمر من اللجنة الخاصة أن تواصل رصد التطورات في هذا الميدان والاشراف على تنفيذ الطلبات المحددة الواردة في هذا الاعلان باتخاذ تدابير .
